

مختصر منهاج القاصدين (38) تابع آفات اللسان - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمد - 00:00:00

ان عبده ورسوله وبعدـه فـان اـصـدقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـيـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـاـمـرـ لـثـاتـهـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ. ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. ماـ زـلـنـاـ 00:00:27

مع اـهـ اـفـاتـ اللـسـانـ وـهـ اـحـدـ الـمـهـلـكـاتـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ كـتـابـ اـهـ فـيـ الـرـبـعـ الـلـيـ هـوـ رـبـ الـمـهـلـكـاتـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـجـيـنـاـ مـنـهـاـ. وـبـدـأـواـ الـاـولـ بـالـكـلـامـ عـنـ آـرـيـاضـةـ 00:00:47

الـنـفـسـ وـالـكـلـامـ عـنـ الـخـلـقـ وـحـسـنـ الـخـلـقـ. وـبـعـدـيـنـ بـدـأـيـ فـيـ كـسـرـ شـهـوـةـ الـفـرـجـ وـالـبـطـنـ وـبـعـدـيـنـ دـيـ مـنـ اـكـبـرـ الـمـهـلـكـاتـ وـبـعـدـيـنـ بـدـأـيـ فـيـ آـآـ بـعـدـ كـدـهـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـفـاتـ اللـسـانـ. وـاـفـاتـ اللـسـانـ كـثـيـرـةـ. اـتـكـلـمـنـاـ 00:01:07

فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ عـنـ خـطـورـةـ الـلـسـانـ عـمـومـاـ الـكـلـامـ عـنـ اـفـاتـ اللـسـانـ ذـكـرـنـاـ فـيـهـ الـاـلـفـ الـاـولـيـ وـهـ الـكـلـامـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـنـيـ الـكـلـامـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـنـيـ زـكـرـنـاـ حـدـيـسـ مـنـ حـسـنـ حـسـنـ اـسـلـامـ الـمـرـءـ تـرـكـهـ مـاـ لـاـ يـعـنـيـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. الـاـلـفـ الـثـانـيـةـ كـانـتـ الـخـوـضـ فـيـ الـبـاطـلـ 00:01:27

وـهـ الـكـلـامـ فـيـ الـمـعـاصـيـ كـذـكـرـ مـجـالـسـ الـخـمـرـ وـمـقـامـاتـ الـفـسـاقـ. وـاـنـاـ عـاـيـزـكـ بـقـىـ تـطـبـقـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـاخـدـهـ هـنـاـ دـهـ عـلـىـ الـوـقـعـ الـوـاقـعـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـاـيـشـيـنـهـ. وـشـوـفـ فـيـ خـلـالـ الـاـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ وـنـحـنـ دـوـلـةـ فـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ وـتـسـعـيـنـ بـالـمـائـةـ 00:01:57

مـنـ مـوـاطـنـيـهـ مـسـلـمـونـ. يـعـنـيـ اـنـ بـتـتـكـلـمـ فـيـ بـتـاعـةـ تـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ مـلـيـونـ مـسـلـمـ اوـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ مـلـيـونـ مـسـلـمـ. مـنـ الـمـيـةـ وـارـبـعـةـ مـلـيـونـ. وـمـعـ زـلـكـ كـمـ مـنـ هـذـهـ الـمـلـاـيـنـ قـدـ وـلـغـ وـخـاـضـ فـيـ الـبـاطـلـ فـيـ خـلـالـ الـاـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ 00:02:17

نـتـيـجـةـ فـضـائـجـ اـهـ بـعـضـ الـفـسـاقـ مـمـسـلـيـنـ اوـ مـخـرـجـيـنـ وـاـهـ فـسـاقـ هـمـ فـسـاقـ بـغـضـ النـزـرـ عـنـ فـضـائـحـهـمـ هـمـ فـسـاقـ وـلـهـ خـزـاـيـاـ وـفـضـائـحـ يـتـرـجـمـونـ هـذـهـ الـفـضـائـجـ الـىـ اـعـمـالـ فـنـيـةـ تـدـفـعـ فـيـهـ الـمـلـاـيـنـ وـتـدـرـ عـلـيـهـمـ 00:02:37

مـلـاـيـنـ اـكـثـرـ وـيـنـالـ عـلـيـهـ الـجـوـائزـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. لـكـنـ مـاـ يـعـنـيـنـاـ نـحـنـ كـمـسـلـمـيـنـ هـلـ يـنـبـغـيـ اـبـدـاـ اـنـ يـنـشـفـ الـمـسـلـمـوـنـ هـنـاـ بـهـذـاـ الـبـاطـلـ وـيـخـوـضـ فـيـهـ اـدـيـ مـعـنـيـ اـنـ مـنـ اـفـاتـ اللـسـانـ الـخـوـضـ فـيـ الـبـاطـلـ. تـتـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـسـبـاتـاـ اوـ نـفـيـاـ دـفـاعـاـ 00:02:57

اوـ هـجـومـاـ تـنـشـرـ هـذـاـ الـكـلـامـ تـتـبـعـهـ تـلـوـتـ بـصـرـكـ وـسـمـعـكـ وـلـسـانـكـ بـهـذـاـ الـبـاطـلـ فـطـوـبـيـ لـمـ اـغـلـقـ بـابـ هـذـاـ الـشـرـ وـلـمـ يـلـغـ وـلـمـ يـخـضـ فـيـ هـذـاـ الـبـاطـلـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـقـسـ كـسـيـرـ جـداـ مـنـ الـاـمـرـ الـبـاطـلـ الـمـحـرـمـةـ مـنـ اـخـبـارـ الـفـسـاقـ وـمـنـ اـفـعـالـهـمـ 00:03:17

وـغـيـرـهـاـ بـصـورـهـاـ الـمـخـلـفـةـ تـسـتـغـرـقـ اوـقـاتـ النـاسـ وـهـمـمـهـ وـجـهـوـدـهـمـ وـكـلـ هـذـاـ يـأـكـلـ مـنـ تـدـيـنـ الـعـبـدـ وـكـلـ هـذـاـ يـشـتـ قـلـبـهـ. وـيـضـعـفـ عـزـمـ قـلـبـهـ. يـوـهـنـ آـسـيـرـهـ الـلـهـ اوـ يـضـعـفـ سـيـرـهـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. كـذـلـكـ مـنـ الـاـفـاتـ 00:03:47

اـفـةـ الـمـمـارـاـتـ الـمـرـاءـ وـالـجـدـالـ اـيـهـ الـمـقـصـودـ بـالـمـرـاءـ اوـ بـالـجـدـالـ قـصـدـ اـفـحـامـ الـغـيـرـ وـتـعـجـيـزـهـ وـتـنـقـيـصـهـ بـالـقـدـحـ فـيـ كـلـامـهـ وـنـسـبـتـهـ الـىـ الـقـصـورـ وـالـجـهـلـ فـيـهـ. يـبـقـيـ مـعـنـيـ اـنـكـ بـتـجـادـلـ اوـ تـمـارـيـ اـنـ وـاـحـدـ بـيـقـولـ كـلـامـ 00:04:14

وـاـنـتـ تـقـصـدـ اـنـ تـفـحـمـهـ وـتـعـجـزـهـ وـتـنـتـقـصـهـ بـالـقـدـحـ فـيـ كـلـامـهـ. وـلـهـ صـورـ مـخـلـفـةـ بـقـىـ اـنـكـ تـقـولـ آـلـفـ لـفـظـ دـهـ خـلـلـ فـيـهـ. مـاـ اـنـتـاشـ عـارـفـ تـتـكـلـمـ اـصـلـاـ تـرـفـعـ الـمـنـصـوبـ وـتـنـتـصـبـ الـمـرـفـوـعـةـ. اوـ اـزـاـ تـرـكـتـ كـلـامـ عـنـ 00:04:46

الـكـلـامـ وـالـاـعـرـابـ تـتـكـلـمـ عـنـ قـصـدـ الـمـتـكـلـمـ. اوـ تـتـكـلـمـ عـنـ الـمـغـالـطـاتـ فـيـ كـلـامـهـ. سـوـاءـ بـقـىـ مـنـ جـهـةـ التـرـتـيـبـ وـالـاقـنـاعـ وـالـنـزـمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. اوـ تـصـفـهـ بـالـجـهـلـ وـسـوـءـ وـقـصـورـ الـمـعـرـفـةـ وـدـهـ اـمـرـ بـيـغـرـيـ الصـدـورـ. وـبـيـوـرـسـ الـاحـقـادـ. طـبـ يـعـنـيـ ماـ نـشـوـفـ وـاـحـدـ بـيـتـكـلـمـ غـلـطـ 00:05:08

نـسـيـبـهـ؟ لـأـ طـبـعـاـ بـسـ هـوـ بـيـتـكـلـمـ غـلـطـ فـيـ اـيـهـ؟ بـيـتـكـلـمـ غـلـطـ فـيـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـ الدـيـنـ. وـلـاـ فـيـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـ الدـيـنـ. وـلـوـ بـيـتـكـلـمـ غـلـطـ فـيـ اـمـرـ

من امور الدين. كيف انكر عليه بدون ان اقع في هذا الباطل هو المماراة والجدل؟ المذموم - 00:05:38

ولو هو بيتكلم في امر من امور الدنيا وانا عندي نصيحة واجبة اريد ان انصح بها المسلمين سواء المتكلم او غيره. كيف ابلغ هزه النصيحة كيف اه انه على هزا الخلل بدون ان اقع في فخ المماراة والمجادلة بالباطل؟ المقصود اللي هو من - 00:05:58
اللسان هنا المماراة والمجادلة بالباطل. اللي يكون الباعث عليها حاجتين. اولا الترفع باظهار العلم والفضل. الانسان يبقى بيعس على ذلك محاولة انه يزه اكسر علما او افهم او آآاثقب نظرا او اعمق فكرا - 00:06:18

يعني ان هو يعلو على الناس اظهار الفضل والعلم والترفع على الخلق والاعجاب بالنفس ده الاول. اتنين الرغبة في تحطيم او تنقيص او ازدراء او احتقار من امامك دي حاجة تانية. الامام الغزالى بيفرق بينهم بيقول اما القصد الاول - 00:06:40

فمنبعه من صفة العلو والكبرياء. واما الثاني الباعث السانى الرغبة في التنقيص والازدراء والاحتقار فهي من مقتضى الطبيعة السبعة اللي هي الرغبة في ايذاء الخصم اللي امامك او الانسان اللي امامك. وكلا الامرین - 00:07:00

مذموم كلما الامرین مذموم. سواء الاستعلاء واظهار فضائل النفس. والاعجاب بالنفس او تحطيم من امامك وانتقاده وازدرائه ايذائهم. كل ده مذموم. وعشان كده الصفتين دول مزمومتين ولازم الانسان يتخل عن مسألة المماراة والمجادلة دي. انظر الان الى تطبيق ذلك في واقعنا. قل ان مجلس مجلسا - 00:07:20

الا وتقع في هزا المماراة والمجادلة بغير حق. ويكون فيها ما نبه اليه هزا الامام العالم الخبير بكسر من امراض النفوس والقلوب يكون الباعس عليها فعلا اما ازهار الفضل واما الرغبة في تنقيص من امامك وازدرائك. طب الحل والعلاج - 00:07:52

العلاج ان الانسان يكسر هذا الباعث اللي اللي بيبيعنه على المماراة والمجادلة يكسره اللي هو كسر الكبر وكذلك ان يعزم في نفسه حرمة المسلم وان ايذاء المسلم حرام وانه كفى بالمرء اثما ان يحرق اخاه المسلم. لو انت عظمت حرمة المسلم كتير من الناس ممكن مجلس مجلس فآآيتعرض - 00:08:12

بالنقاش فهي يسبه او يؤذيه بالقول ويروح ينام ما عندوش اي مشكلة. والانسان اللي اوزي ممكن يفضل ليلة واثنين وتلاتة لا من شدة الالم النفسي والمعنوي اللي اصابه. طب اليه لهذا الالم مطالب؟ الا يطالبك الله عز وجل بما فعلت - 00:08:45

والامر ده امر سهل للدرجة دي ؟ انتبه يا اخي. انتبه. كذلك من ضمن الافات. وعلى فكرة ورد في الشرع بقى احنا بنحاول بس نصل ما سبق. ورد في الشرع انا زعيم ببيت في ريض الجنة. الحديث لمن ترك المرأة ولو كان محقا - 00:09:05

يبقى بعد ما انت محق فيما تقول ونصحت النصيحة اللائقة الازمة بدون ان تنتقص من امامك او اعجابك بنفسك او تظهر فضلك. ولم تجد اذنا صاغية فتركت المرأة وانت محق. النبي صلى الله عليه وسلم يعذر ببيت فيه رب الجنة يعني - 00:09:25
في فناء الجنة. طيب كذلك من ضمن الافات اللي بيذكرها هنا الخصومة واللدد في الخصومة الخصومة امر زائد عن المرأة لان المرأة يحتاج ان يكون في حد قال كلام قدامك وانت تظهر خلل هزا الكلام وتزه عييه - 00:09:45

اما الخصومة فانت ممكن ابتداء تهجم على من امامك. لان آآآ الخصومة لجاج في ليستوفي به الانسان ما له او حقا هو نقصه. مقصودا له. وهذا تارة يكون ابتداء وتارة يكون اعتراضا - 00:10:05

يبقى لجاج في الكلام جدل في الكلام يستوفي به مالا او حقا. طب ايه المشكلة في الخصومة بنقول المقصود هنا بردو مش ان الانسان يطالب بحقه المشروع. امال ايه المقصود؟ المقصود بالخصوصة التي تمحق الدين. التي - 00:10:25

تورث العداوة والبغضاء. الخصومة التي توجب لك ان تقدح في دين وعرض من امامك. خصومة تحملك على الكذب والبغي والفجور. او على العناد فكل الامور دي فعلا من افات اللسان - 00:10:45

وبيواعوا كذلك في الخصومة في الباطل هنا الانسان الذي يتوكل في الخصومة بغير معرفة اين الحق. مسالها في الايام الحفائية دي المحامي. لو فيه واحد محامي تجي له قضية يحرم عليه ان هو يتوكل عن انسان مبطل ليدافع له عن باطله. واحد سرق مسلا واتمسك - 00:11:05

وعنه قضية او واحد اتمسك في قضية رشوة او اي مخالفة. ان هو يتوكل عنه ليسوق له باطله ويدفع عنه عن هزا الباطل ازاي بقى؟

هل يصح هزا؟ فينبغي للانسان ان يتلتفت ان هزا - 00:11:29

من افات اللسان الخصومة بالباطل. الخصومة بالباطل. يعني يروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام لين. فلا تخسر ابدا هزا البر بالخصوصة واللجاج في الخصومة. في كلام جميل للامام الغزالى بيقول اقل ما في الخصومة -

00:11:46

ان فيها تشويش الخاطر حتى ان الانسان في صلاته يشتغل بمحاجة خصمه فلا يبقى الامر على حد الواجب فالخصوصة مبدأ كل شر وكذا المراء والجدال فينبغي الا يفتح بابه الا لضرورة. وعند الضرورة - 00:12:16

ينبغي ان يحفظ اللسان والقلب عن تبعات الخصومة. وذلك متذرع جدا. فمن اقتصر على الواجب في خصومته سلم من الاتهام ولا تذم خصومته الا انه ان كان مستغنيا عن الخصومة فيما خاصه فيه لان عنده ما يكفيه فيكون تاركا لل الاولى ولا يكون اثما - 00:12:36 كذلك من ضمن الامور اللي بنبه عليها ان الانسان اللي بيقع في الممارسة والمجادلة والخصوصة واللدد في الخصومة تناول من امامه بهذا العنف انه يفوته آآ فضيلة احسان الكلام والانة الكلام وفضيلة اه حسن الخلق اللي لها في عند الله عز وجل درجات عليا -

00:13:01

الافة السالسة. دي بقى بداية الكلام اللي احنا هنتكلم فيه النهاردة ان شاء الله. التقرر في الكلام وذلك يكون بالتشدق وتتكلف السجع. وعن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ده مهم ان ابغضكم الي تخيل - 00:13:28 النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ابغض واحد اكتر واحد باكرهه ان ابغضكم الي. وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة. مساوئكم اخلاقا يعني اصحاب الخلق السيء. الشرثارون المتشفقون المتذمرون ايه معنى الكلام ده؟ هزا الحديث اخرجه الامام آآ الترمذى رحمة الله وقال حديث حسن - 00:13:58

آآ غريب وصححه الالباني رحمة الله في صحيح آآ الجامع. معنى يعني كسير الكلام. بتكلم كتير جدا. ويكرر كلامه ويردده. والله عز وجل يقول لا في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كره لنا قيل - 00:14:28

فالثرثار الذي يتكلم كلاما هذرا مكررا بلا فائدة يمل من امامه ويكثر فيه خطأه ويكثر فيه سقطه. والمتذمرون يعني المتتوسعون في بالكلام من غير احتياط ولا احتراز. المتطاولون في حق الناس. قال ابن القيم رحمة الله - 00:14:58 في حاشيته على سنن ابي داود. قال والمتذدق المتطاول على الناس بكلامه يعني فيه كبراءة ياء الذي يتكلم بملئ فمه تفاصحا وتعاظما وتفخما. يبقى المتشدد اللي هو بيتطاول على الناس بكلامه ويستعلي على الناس بكلامه ويعمد الى غريب الالفاظ ووحشية - 00:15:26

اللغة فده مذموم شرعا. ثم قال والمتذمرون اصلها من وهو الامتناء فهو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه ويغرب به تكبرا وارتفاعا ظهارا لمعرفته على الاخرين. يقول النووي رحمة الله - 00:15:56

اكرهوا التعمير في الكلام بالتشدق وتتكلف السجع. عارفين الحديث اللي في مسلم واصله في البخاري؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى من قتل جنينا فهو ده جعل ديته يعني غرة. فواحد بقى من ايه؟ اهل القاتل قال له - 00:16:26 كيف ندي يعني ادفع الديمة لمن لم ما شرب ولا اكل ولا صاح ولا استهل ومثل هذا يطل النبي قال له ايه؟ اسجعا مسل سجع الكهان ايه الكلام ده؟ انت عمال تنغم ليه كده؟ في ايه؟ اسجعا مسل سجع الكهان - 00:16:46

فتتكلف الزينة اللفظية والاهتمام بزخرفة الالفاظ بحيس يعني على الناس او يخفي داخلها بعض المعانى الباطلة او غير ذلك. امر مذموم جدا في الشرع. جدا. واستعمال زخارف الالفاظ واستعمال اللغة الغريبة واستعمال العبارات المشقة والعبارات الجزلة لغرض الابهار والاستعلاء والكبر - 00:17:06

الامر مذموم جدا في الشرع. وكذلك ان يتلخز الانسان حلاوة المنطق ويتلخز الانسان العبارات المسبوكة وسيلة لان يأكل بها او يحصل بها غرضا ليس له فيه حق. هذا مذموم. كما في الحديث الذي اخرجه ابو داود وصححه الالباني - 00:17:36

ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقرة بلسانها وفي رواية الباقرة والبقرة والباقرة لفتان. البقرة حيوان مختلف. كل الحيوانات او البهائم اعزكم الله تأخذ النبات باسنانها الا البقرة. انها تجمعه بلسانها. فبيقول لك بقى يتخلل بلسانه -

00:17:56

كما ادخل البقر يعني يلوي لسانه ويخرج لسانه. وقيل ان هو كان يعني يتأكد به يأخذ به يأخذ به اكلا. او يلده يمينا وشمالا كما تفعل البقرة. فالبليغ يعني الذي عنده مبالغة في الفصاحة على وجه التكلف والتعاظم والاستعلاء -

00:18:26

وكذلك قلنا يتخلل بلسانه يعني يأكل بلسانه او يدير لسانه حول اسنانه. مبالغة في اظهار البلاغة والبيان كما تخلل البقرة بلسانها يقول النwoي رحمه الله يكره التعمير في الكلام بالتشدق وتكلف السجع. قلنا ايه -

00:18:46

السجع اللي هي العبارات الموزونة والممقفاة والفصاحة المبالغ فيها والتصنع بالمقدمات التي يعتادها المتفاصلون وزخارف القول فكل ذلك من التكلف المذموم. وكذلك تكلف السجع وكذلك التحرير في دقائق الاعراب ووحش -

00:19:06

اللغة في حال مخاطبة العوام. بل ينبغي ان يقصد في مخاطبته لفظا يفهمه صاحبه فهما جليا. ولا يستثقل نترجم الكلام ده في واقعنا اللي يحضر خطبة ويخطب او اللي يلقي درسا او اللي يلقي كلمة او موعظة بكل اسف احنا بقى عندنا اهتمام بالزينة اللغوية اكثر من اهتمام بالايده؟ بالمضمون -

00:19:26

انا بقول لاخواني لكل من يعني يلقي درسا او يخطب خطبة سل نفسك سؤالا قبل ان تعدد او تقوم بتحضير هذه الخطبة ما الذي يستفيده المستمعون من وراء هذه الخطبة؟ اذا انتهت الخطبة بما يرجع الناس. الناس هترجع باليه؟ ايه المضامين التي -

00:19:56

وضعتها او ضمنتها في كلامك وانت تخطب الناس. ابتداء بقى من اختيار الموضوع سم اختيار العبارات المفهمة جملة فمن اراد ان يسلم من هزا كله فليكثر من الوحيدين. الكتاب والسنة. فان فيهم البلاغة والفصاحة والبيان -

00:20:16

وفي نفس الوقت اليسر والسهولة. ولا يتتجنب الانسان ان يتسبّع بما لم يعطى. فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتشبّع بما لم يعطى كلاما ثوابه زور. نسأل الله السلامة. فلننتبه لهذا. لابد -

00:20:36

ده بدأ يأثر على تقييمات الناس. مين الفلان اللي هو آآ خطبته بليغة هو اللي كلامه موزون ومدقق وكلام واقعه حلو على الورن وممكن يكون في وسط الكلام ده مخالفات شرعية على فكرة. وعدم دقة في التحرير العلمي. فلننتبه. آآ بس يجب التنبيه هنا -

00:20:56

كما يقول النwoي رحمه الله واعلم انه لا يدخل في الذنب تحسين الفاظ الخطب والمواعظ اذا لم يكن فيها افراط. واغراب. يعني واحد وهو يبعد الخطبة ما فيش مانع انه ينتقي عبارات جميلة لكن يتتجنب الاغراق الاغراب يعني يجب امور غريبة عن الناس وكذلك يتتجنب الايده؟ يتتجنب -

00:21:16

التكلف والافراط في الزينة اللغوية. ليه؟ لأن المقصود في الوعظ والخطب تهيئة القلوب. فما يتأنى به الغرض فلا تتعداه الى ما سواه. فلا تتعداه الى ما سواه. يبقى ده كان الكلام فيما يتعلق بهذا هذه -

00:21:40

الافة وهي التعمير في الكلام. آآ وذلك يكون بالتشدق وتكلف السجع. ممكن نضمنها برضو او يدخل تحت هزا البند من افات اللسان الانسان يجلس في وسط مجموعة مسلا من البسطاء ويحاول ان يوهمهم بأنه يعني ضليع في باب معين باب بقى في الاقتصاد -

00:22:00

في السياسة في آآ اعمال آآ في التجارة او غير ذلك. ويستعمل بقى العبارات المهمة. النية والقصد هنا مهم جدا. النية والقصد هنا مهم جدا. يعني حتى يقى يروج وسط الشباب يقول لك فلان ده عميق. يعني ايه بدأ الناس بقى يتخانق ما هو احنا عمالين نجيب كلام -

00:22:20

يرض عبارات جافة جنب بعضها كده وعبارات آآ تقليلية. وهو ممكن آآ ما يكونش محتاج لكل ده. بس هم عايزين ايه؟ بدأ الناس تفطن لاسل هزا فبدأوا يلمزوا صاحب هزا الخلق بأنه ايه؟ فلان ده عميق. يعني هو بيحاول يجيب عبارات مش مفهومة بحيس ان الناس تسلم له -

00:22:40

زهنة حتى في بعض الشخصيات الشهيرة جدا في ابواب السياسة وغيرها كان يتعمد ممكن تقدّم تقرأ له مقال تكره نفسك طب وانت

بتعمل كده ليه لما تقول انت عايز تقول ايه ؟ هي الدنيا صعبة للدرجة دي يعني؟ هو هو عيب ان انت تقول الكلام بتاعك من فعل وفاعل ومفعول زي بقية خلق ربنا بيقوله - [00:23:00](#)

الافة دي افة خطيرة لأن برضو هنلاقي ايه الباعس عليها؟ يعني ايه اللي بيعس انسان على انه يتقدّر في الكلام بالطريقة دي؟ اللي بيعس الانسان على ذلك هو ازهار الفضل والاستعلاء آآ على على الخلق واحفاء الباطل داخل هذه الزيينة - [00:23:20](#)

اللفظية فاي قصد من هذه واي باعث من هذه مذموم وينبغى للانسان ان يجرد قصده اذا تكلم وليعلم ان ان كلامه يعد من عمله. الكلام يعد من العمل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فمن عد كلامه من من عمله - [00:23:40](#)

قل كلامه. الافة اه بيقول بعد كده ولا يدخل في كراهية في كراهية السجع والتصنّع الفاظ الطيب والتزكير من غير افراط ولا اغراط لأن المقصود من ذلك تحريك القلوب وتشويقها ورشاقة اللفظ ونحو ذلك. الافة الرابعة - [00:24:00](#)

الفحش والسب والبذاء. ونحو ذلك فانه مذموم منه عنه مصدره الخبث واللؤم. وفي الحديث اياكم والفحشاء فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اياكم والفحشاء. فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. وايضا الجنة - [00:24:20](#)

حرام على كل فاحش. الحديث الاول اه ان الله لا يحب الفحش والتفحش. حديث اخرجه النسائي اه رحمة الله وكذا الحاكم وصححه والحديث الساني والجنة حرام على كل فاحش. وان كان معناه صحيح الا ان فيه بعض الرواية فيه لين لين في الضبط يعني ايه؟ ضبطه - [00:24:50](#)

ولين فكأنه لا يبلغ درجة الصحيح. وفي حديث اخر ليس المؤمن بالطاعن ولا اللعان ولا الفاحش البذيء ليس المؤمن بالطاعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ايه هو بقى الفحش؟ وايه الكلام ده؟ قال اعلم ان الفحش - [00:25:18](#)

اعلم ان الفحش والبذاء هو التعبير عن الامور المستقبلة بالعبارات الصريحة الفحش ايه معناها؟ يعني ايه انسان عنده فحش في القول؟ ويعني ايه انسان بذيء؟ ايه هي الالفاظ الفاحشة وايه الالفاظ البذيئة - [00:25:44](#)

هي التي تذكر الامور المستقبحة بالعبارات الصريحة. ايه الامور المستقبحة؟ اكثر ما يكون من ذلك في الفاظ الجماع. وما يتعلق به فان اهل الخير يتحاشون عن تلك العبارات ويكتون عنها. ولنا في القرآن كتاب الله عز وجل الاسوة الحسنة - [00:26:04](#) يعني ايه؟ يعني اه ورد عن ابن عباس انه قال ان الله عز وجل كنا في كتابه فكنا عن الجماع قال بالمس او اللمس او لامست النساء شوف اللفظ رقيق ازاي والله عز وجل حبي ستير يحب الحياة والستر - [00:26:31](#)

يحب الحياة والستر سبحانه وتعالى. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتن ما استطاع الى ذلك سبيلا. كان يكتن ما استطاع الى ذلك سبيلا. فالعبارات اللي بيستقبح زكرها فيما يتعلق آآ - [00:26:59](#)

في امور الجماع وما يتعلق به. وكذلك ذكر العورات بالالفاظ التي يتعاطاها الفساق في عبارات يستعملها الفساق بلا تحفظ وبلا آآ ضبط ويتحاشاها اهل الخير والصلاح واهل المروءة وبالجملة كل ما - [00:27:19](#)

يحسن اخفاوه وعدم التصرّح به فان التصرّح به فحش وبذاء. مسل قضاء الحاجة. فيكتن عنها مسلا بقضاء الحاجة عن البول او عن الغائط. لأ في الفاظ تانية في اللغة فيها تصريح بهذا الامر. كذا او كذا او كذا دا - [00:27:44](#)

يعد من ضمن الالايه آآ الفحش. وكذلك عدوا من ذلك الكلام عن آآ يعني كلام الرجل عن نسائه والتوسط في ذلك والكلام عنهن وعن احوالهن او غير ذلك. فان هزا نوع من الفحش ويحسن به ان يكتن - [00:28:04](#)

والاولاد تقول او انت ازا كلته تقول يخبر عنكم بكذا فجعلوا ان ده من محاسن الاخلاق. كذلك انك عن عيوب الناس التي يستحب منها كلاما مجملأ. فلو ان انسان مثلا مصاب بالبرص او القرع او غير ذلك من - [00:28:24](#)

امراض التي يستحب منها الناس فائز لا تواجهه بما يكره فان هزا نوع من الفحش. وكذلك بعض المحرجة مسل الذي يشكو البواسير مسلا او بعض النساء اللي بتشكو بعض الامراض الخاصة بالنساء الكلام - [00:28:44](#)

فيها كده بطريقة فجة كده ما ينفعش. وطبعا اخوانا الخطباء اللي بيقولوا كلمات لو هم من طلبة العلم في الفاز يستعمل في كتب الفقه بيسر كده. فهو لما بيقدّر يتكلّم وممكن يتكلّم في اه مجتمع من عموم الناس من ليسوا بطلبة علم. وعمال يتكلّم بالكلام كلام

تقليل جدا وهو عمال - 00:29:04

نتكلم بسلاسة كده حاسس ما بيعملش حاجة غلط يعني يعمل له كلام عادي يعني في ايه؟ لا استعمل خليك رقيق في اللفظ. واستعمل اللفظ الذي لا يجرح من امامك الذي لا يجرح من امامك. وكني ما استطعت. يعني بيزكر عن عمر بن عبدالعزيز آآ رحمة الله - 00:29:24

رضي الله عنه انه كان يتحفظ في منطقه كل كلامه ويأخذ بالله منه. خرج تحت ابطه خراج. فهو يتكتسف ويقول كلمة تحت باطي دي يتكتسف يقول كده دي. شايف ان هي ما تليقش بنقول كلمة زي كده. الطبيب بيسأله قال له من اين خرج هزا الخراج؟ قال من باطن - 00:29:44

اليد من باطن اليد. آآ ايه بقى اللي بيعبعث الناس على انها تقول الفحش والبذاءة؟ ايه اللي يخليل الناس كده؟ اول حاجة الخس خسسة الاصل انسان خسيس وقلة المروءة. هو ده اللي بيعحبي الانسان على انه يقول الفاظ الایه؟ الفاحشة والبذيئة. كذلك - 00:30:04 اعتياد المخالطة الفساق واهل الخبس واللؤم الذي من عادتهم عدم التحفظ في اللسان ده بيعبعس الانسان على ان يقول هزا الكلام. قلة الحياة. قلة الحياة. جلافة الطبع كل ده اسباب وبوعاظ تحمل سعي لانه يصرح فاحش الالفاظ بالانواع المختلفة التي اه ذكرناها. لو حبينا نشوف - 00:30:24

الواقع بتاعنا بقى دلوقتي ان الفواحش دي ما بعدتش بقى ده بقت عبارات مستعملة داخل الاسرة الواحدة. داخل الاسرة الواحدة بين الاب وابنائه وزوجه. بعض اخوانا اللي بيعملوا مع الصغار شباب الاعدادي وابتدائي وساعات حتى لا يجد افات - 00:30:54 وامراض كثيرة. انت يا ابني بتقول الكلام العيب ده ازاي؟ لما نفتش نلاقي ان ده اللغة المستخدمة من ابيه. ده داخل الاسرة يعني ازا كان رب البيت بالدف ضاربا اقول ايه بس؟ انا لله وانا اليه راجعون يعني كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الفحش والبذاءة في الاسرة - 00:31:14

يدمر هزا الخلق اللي هو العفاف والمروءة وعفاف اللسان عند الایه؟ الابناء. كذلك حالة الفوضى الالكترونية الموجودة فوضى بقى موقع التواصل الاجتماعي وفوضى العالم الالكتروني الموازي للعالم اللي احنا عايشين فيه - 00:31:34 انت ممكن تتفاجأ ان بعض الجروبات وبعض الصفحات اللي بت المسل الناس يقال عنهم انهم من قمة المجتمع. اللي هم بقى بيدرسوا في مدارس الانترنت وبيدرسوا في الجامعة الامريكية وتشوف كلامهم وتعليقاتهم. قمة البذاءة وقمة الفحش. اين يعني اين الرقي - 00:31:54

مزعوم حتى انعكس الامر بصورة اسوأ على الواقع الروائي بقى عندنا ناويين روايات يستحبها من ذكرها. لا يمكن لصاحبها يقول اسم الرواية. ما انا ما عرفش اصلا اللي كتب الرواية كاتبة ازاي. فضلا عن انه يسوقها بالاسم ده. وتجد - 00:32:14 المصنفات تصادر الكتب اللي بتتكلم عن بعض الشخصيات او الرموز الاسلامية او اللي بتتصدر عن بعض الدور بزعم انها ايه؟ خطر على الفكر قدام مراتها والالفاظ دي يعني اقول لك يعني احنا ننزع المسجد وننزعه اسماع حضراتكم عن سماع مسل هزا البذاء. عناوين لا يمكن انك تتخيلها. عناوين روايات - 00:32:34

وكتب بتبقى موجودة الان. طب الامر بقى اسوأ من ذلك وهي قضية المهرجانات والاغاني الشعبية اللي بدأ فيها قدر من الاسفاف والانحطاط غير مسبوق. يعني حتى المجتمع ومدى انكاره ونفوره من هزا الامر. كل ده لابد ترصد - 00:32:54 الظاهرة دي الظاهرة دي جت منين؟ انك دلوقتي لو حتى كان زمان الشخص المذهب اللي لابس بدلة كاملة لو انيق كده ويسمع آآ مهرجان اشتغل ينكره جدا ايه ده! ايه الانحطاط والسفاف بقى ويتكلم بلغة جميلة كده. دلوقتي بقى يقلع الجاكيت - 00:33:14 ينزل يرقص على على المهرجان عادي جدا وبقت يعني الناس في فنادق الخمس نجوم وفي الاماكن اللي تصنف على انها راقية بقت بتستعمل ده جزء من ايه من الفن. وده امر بقى كم من الاسفاف والانحطاط والسفاف في هزا الباب وبقى جزء من حياة الناس العادية - 00:33:34

حدسي بقى عن كم النساء اللي بتسمع الفاظ تخدش حياءها كم الابناء اللي بتللو فطرتهم بمسل هذه الالفاظ؟ وبقى ده امر عادي في

التليفزيون حتى الانحطاط اللي طال والاسلام الفن طبعا في في عامه ما يقدمه في فسوق وخروج عن النسق الشرعي - 00:33:54
لكن يزداد الامر سوءا اذا كان هزا الخروج بنوع من الابتزال والاسفاف في كل شيء. في الفكرة وفي اللفظ وفي المضمون وفي كل شيء. ايه ده بقى؟ ده كله بيساهم في ان يطلع عندهك جيل لا يستحي انت قلت ده حتى كبارا او صغار يتكلم فاحش الالفاظ. ويتكلم عنها بطريقة فوجئت ان حتى بعض - 00:34:14

بعض الشباب اللي تدين مش عارف بقى هو من احتكاكه بالاواسط دي في الجامعة او في وسائل التواصل المختلفة بدأ يعني يتسرّب اليه منها ولا هو آآ بدأ يعني راجع بالماضي الاليم ده ولسه ما تخلصش منه تبقى قاعد في جلسة وفيها بعض الشيوخ - 00:34:34
وبعض الهم قلت له واحد قام قائل كلمة تقيلة جدا انت بتقول ايه يا ابني؟ وهو بيعبر عادي عن الموضوع يعني هيحصل لي كذا ايه ايه انت انت مش واحد بالك انت بتقول ايه؟ في الفاظ قبيحة - 00:34:54

في الفاظ قبيحة. فانا برضو بنادي اخواني كده يعني انت آآ اهتم بلسانك. اهتم بلسانك وتحفظ فيه كما تتحفظ في ملمسك وفي اه نظافتك الشخصية تحفظ في لسانك. شف الكلمة اللي انت بتتطلقها بلسانك ايه. ما من اه اه كاتب الا - 00:35:04
سيفني ويبقى الله ما كتبب يداه فلا تكتب بيده غير شئ يسرك في القيامة ان تراه. يعني لا تكتب كلمة ولا تنطق كلمة الا كلمة يسرك ان تراها في ميزانك يوم القيمة. يبقى ده كان الكلام عن اه الفحش. فيقول واعلم ان الفحش والبذاء هو التعبير عن - 00:35:24
المستقبحة بالعبارات الصريحة واكثر ما يكون ذلك في الفاظ الجماع وما يتعلّق به. فان اهل الخير يتحاشون عن تلك العبارات ويكونون عنها. ومن الافات الغناء وقد سبق فيه الكلام في غير هذا الموضوع. فعلا احنا كلامنا عن الغناء في غير هذا الموضوع - 00:35:44

نقف عند الافة الخامسة وهي المزاح ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:04